قوله ليس هذا انشا حمد اي خلافا لمن قال انه انشا والمعنى اما هو انشاء حمد الله على افضاله ووجه كونه انشا
ان لفظ الحمد مفرد وهو لا يؤدي الانشا لانه انما يؤدي بالجملة الانشائية وقوله فلعله اتى بما ذكر لفظا جواب
عما يقال ان المصنف لم يتقدم له حمد فكيف يقول اما بعد حمد الله الخ اه

اعني الشرط وحصل بقيام جزء من الجزاء مقام الشرط
هو المتعارف عندهم من ان حيز ما التزم حذفه ينبغي
ان يشغل بشيء اخر وحصل ايضا بقا الفا متوسطة في
الكلام كما هو حقها اذ لا تقع الفا السببية في ابتدا الكلام
ولذا يقدم على الفا من اجزا الجزا المفعول والظرف
وغير ذلك من المعمولات مما يقصد لزوم ما بعد الفا له ولا
يستنكر اعمال ما بعد الفا فيما قبلها وان امتنع في غير هذا
الموضع لان التقديم لاجل هذه الاغراض المهمة فيجوز
لتحصيلها الغا المانع اه والاغراض المشار لها بقوله فحصل
التخفيف الخ   حمد الله الخ ليس هذا انشا حمد
ولا صلاة فلعله اتى بما ذكر لفظا قبل كما في التعليق
او انه اكتفى في الحمد بشا البسملة او باضافة الافضال للمولى
او بما يفيده ذوق الكلام من استحقاق المولى للحمد وليس من
باب الاخبار بالحمد الذي بعد حمدا ولا ياتي نظير الاول في
الصلاة نعم على ما قيل ان القصد منها اظهار الاعتناء
ويبعد رفع الصلاة اعتراض او عطف جمل فان بعد لا
تضاف للجملة فان اريد اللفظ فات الدعا والحالية
بعيدة مقرونة له اه   والصلاة في الخ لا يقال
تصلية كما في الصحاح اي لا هنا ولا في العبادة المخصوصة
لايهام الاحتراق وقد اثبته بعضهم نادرا بقوله
تركت القيان وعزف القيان • وادمنت تصلية وابتهالا
على سيدنا في الخ تنازعه الصلاة والسلام وهو
مبني على تنازع الجوامد وفيه خلاف واما منعه بانه

لا

قوله او باضافة الافضال فيه انه مركب اضافي لا يحصل به اداء الحمد كما سبق في المزداه محط

قوله لا يقال تصلية الخ جواب عما يقال ان عبروا باسم المصدر وهو صلاة ولم يعبروا بالمصدر وهو تصلية لايهام الاحتراق وعبروا بالسلام الذي هو اسم المصدر دون التسليم الذي هو المصدر للمشاكلة للصلاة وقوله لا هنا اي فلا يقال صليت على النبي تصلية ولا في العبادة المخصوصة فلا يقال صليت تصلية اه دسوقي بخطه

لا يضمر فيه ففيه ان الاضمار التقدير لا خصوص تحمل الضمير
ثم قال او حال منهما انا لانا نعني ما ليس بمضاف اليه اذ المعنى
مهما يكن من شيء بعد الفراغ من الحمد والصلاة والسلام قلت
لا نعلم هذا او كانه اخذه من كلام الزمخشري في مجيء الحال
من المبتدا في هذا بعلي شيخا لانه في معنى اشير له في حال شيخوخته
وهذا امتنان في كل مضاف اليه لا يجوز ذلك التاويل فيسد
باب المنع وفيه استعمال السيد لغير الله تعالى وهو الحق
وما ورد السيد الله محمول على السيادة الكاملة من كل وجه
آل ما في الشرح من انهم بنو هاشم وبنو المطلب على المعتمد
عند المالكية خلافا فالصحيح عندهم من قصره على بني هاشم
ثم هو في مقام الزكاة لا الدعا وقول الشمني لا يضاف لغير
الذكور فلا يقال آل فاطمة رده ومحشي زاده بقول زهير
عفى من آل فاطمة الجوا وفي اخرى امن آل سلمى عرفت الطلولا
الى غير ذلك   فانا اولى اي احق وانه ليست قاصرة على الرد
على المنكر كما في المطول فيحتمل انها هنا لشرف الحكم كما قيل
ويحتمل انه نزل المخاطبين تقديرا منزلة المنكرين لعدم
اعتنائهم   تقترحه في المطول في مبحث المشاكلة في
اقترح شيئا ان الاقتراح يطلق على سؤال الشيء من غير روية
وطلبه على سبيل التكليف وهو يقتضي شدة الشغف
وعدم الاستبداع فيقتضي الاستحسان   القرائح القريحة
في الاصل اول ما يستنبط من ماء البئر ثم استعملت في العلم
ثم في محلوم من العقل فتطلق على الطبيعة وعلى جودة
الذهن   واعلا بينه وبين اولا الجناس اللاحق وتخ

قوله فيحتمل انها هنا لشرف الحكم هذه دعوى لا دليل عليها اذ ليس من قبيل قوله انا اعطيناك الكوثر فالاولى ابدال هذا الاحتمال بانه قد يؤكد الحكم المسلم لصدق الرغبة فيه وترويجه كقوله تعالى حكاية عن المنافقين واذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم فانهم اكدوا كلامهم مع اخوانهم وليسوا منكرين ولا مترددين لانهم في اخبارهم اخوانهم بانهم على الثبات على اليهودية على صدق رغبة ووفور نشاط اه عط

Copyright © King Saud University